

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خبيث اتبعتم الهوى فأرداكم واللهو فأسهاكم ومواعظ القرآن تزجركم فلا تزددجرون وتعبركم
فلا تعتبرون .

452 - خطبة أخرى .

وخطب فقال أما بعد فإنك في ناشئ فتنة وقائد ضلالة قد طال جثومها واشتد عليك غمومها
وتلونت مصايد عدو الله فيها وما نصب من الشرك لأهل الغفلة عما في عواقبها فلن يهد عمودها
ولن ينزل أوتادها إلا الذي بيده ملك الأشياء وهو الله الرحمن الرحيم ألا وإن الله بقايا من
عباده لم يتحيروا في ظلمها ولم يشايعوا أهلها على شبهها مصابيح النور في أفواههم تزهو
وألسنتهم بحجج الكتاب تنطق ركبوا منهج السبيل وقاموا على العلم الأعظم هم خصماء الشيطان
الرحيم بهم يصلح الله البلاد ويدفع عن العباد فطوبي لهم وللمستصبحين بنورهم وأسأل الله أن
يجعلنا منهم